

## ٣) عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي (أبواب المعاملات) -

### المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس هذه الدورة التأصيلية مباركة ونبدأ حيث وقفنا من كتاب عمدة الاحكام حيث وقفنا في باب الربا على حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:00:00](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا التوفيق والسداد والهدى والرشاد. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين - [00:00:21](#)

ان والمسلمات يا رب العالمين قال الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام في باب الربا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثل - [00:00:38](#)

بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائباً بناجز. وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلاً بمثل سواد - [00:00:57](#)

سواء وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا؟ قال بلال من كان عندي تمر رديء فبعته منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك - [00:01:17](#)

عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتري به طالعنا بالمنهالي رضي الله طالعنا بالمنهار انه قال سألت البراء بن عازل رضي الله عنه وزيد ما ارقم رضي الله عنه عن الصرف فكل واحد منهما يقولها - [00:01:40](#)

هذا خير مني وكلاهما يقول نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً. قال عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة للفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء - [00:02:01](#)

وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا فقال هكذا سمعت هذه الاحاديث مع الحديث الذي سبق اه مر معنا ان الاجناس الربوية التي منع الشارع فيها ربا الفضل ومنع فيها ربا - [00:02:21](#)

هي هذه الاجناس التي ذكرناها ونعيدها مرة اخرى. اولاً بالنسبة للثمانيات الذهب والفضة وما قام مقامهما. اذا امامنا الان ثلاثة اشياء. في الثمانيات الذهب والفضة وما قام مقام الذهب او الفضة - [00:02:49](#)

بالنسبة للمطعومات لاحظ الان عندنا الثمانيات وعندنا المطعومات. المطعومات ذكر فيها اجناساً فذكر البر والشعير والتمر والزبيب والملح ما هو الوصف الجامع بين هذه الامور الخمسة البر الشعير التمر الزبيب الملح. ما هو الوصف الجامع بين هذه الامور الخمسة

الطعم - [00:03:12](#)

هذا عند جمع من الفقهاء ومنهم الشافعي ان العلة الطعام ومنهم من قال لكونها توزن وتكال والذهب والفضة توزن وتكال. لكن هذا فيه قصور لان هناك اشياء اخرى في هناك اشياء اخرى توزن وتكال ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الاشياء ثم قال فاذا

اختلفت هذه الاصناف فبيعوا - [00:03:50](#)

كيف شئتم فدل على ان العلة ليست هي كون هذا موزوناً او مكيناً الذهب والفضة كونهما ثمنياً وما قام مقامهما كونه ثمنياً هذه علة الربا والطعام في هذه الاصناف الخمس الاخرى العلة فيها كونها طعاماً - [00:04:21](#)

ويقال او يوزن لا بأس ان يجمع الى العلتين على هذا الان نأتي الى سؤال. هل فلا اصناف الربوية محصورة في هذه الواردة في هذا الحديث ام ان ما كانت العلة فيها موجودة كهذه العلة الطعم والوزن او الطعم والكيل - [00:04:47](#)

ثمانية والوزن او الثمانية آ والكيل مثلا وان كان الذهب والفضة لا يكالان فجمهور العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم يقولون الربا يجري فيما سوى هذه الاصناف المذكورة في هذا وان اختلفوا في ذكرها لكن اتفقوا انه ان هذا الحديث ليس فيه حصر اصناف الربويات - [00:05:11](#)

ليس فيه حصر اصناف الربوية خلافا لابن حزم وهو متأخر وجاء بعد الاتفاق زعم انه لا يجري الربا الا في هذه الاصناف المذكورة في الحديث اذا لاحظوا الان نحن مع جمهور العلماء ان الربا لا يجري الا في هذه الاصناف ان الربا يجري في هذه الاصناف وفيما هو فيما - [00:05:42](#)

معناه في علة الثمنية والوزن او في علة الطعمية والوزن او الكيل اذا كان الامر كذلك ننتقل الى مسألة اخرى وهي ان الربا ينقسم الى قسمين ربا الفضل وهو اعطيك شئ وتعطيني من نفس الشئ زيادة. عندي تمر جيد اعطيكها تعطيني تمر - [00:06:09](#)

زيادة هذا يسمى ربا الفضل وهي المفاضلة بين جنس واحد وزنا او كيلا اعطيك لاحظ الان اعطيك انا كيلو جرام من الذهب عيار ثمانتعش انت تعطينه نص كيلو عيار اربعة وعشرين - [00:06:34](#)

هذا الانصار ربا الفضل. ما معنى ربا الفضل؟ ان احدهما هما من جنس واحد. احدهما يختلف عن الاخر في الوزن او في الكيل. اذا لاحظوا ان الوزن والكيل لا بد منهما - [00:06:58](#)

لا بد منه في الثمانية او في الطعمية طيب هنا الان سؤال اذا كان هذا جيدا وهذا رديا حديث بلال واضح حديث بلال واضح. طبعاً حديث ابي سعيد لا تبيعوا بالذهب الا مثلا بمثل. الذهب - [00:07:15](#)

الذهب ما هو الذهب؟ النبي صلى الله عليه وسلم اطلق كلمة الذهب فدل على ان اكتب هنا الذهب يدخل في هذا الحديث بغض النظر هو عيار خمستعش هو عيار ثمانتعش هو عيار واحد وعشرين هو عيار اربعة وعشرين هو ابيض هو احمر هو اصفر - [00:07:36](#)

ما لنا علاقة. ما دام اسمه ذهب يدخل في هذا الحديث كيف يدخل؟ لان الالف فيه ها للاستغراق. لا تبيعوا الذهب بالذهب. الا مثلا طيب واحد يقول يا اخي عيار خمستعش ارحص من عيار اربعة وعشرين نقول نحن نعرف هذا الشئ - [00:07:59](#)

فلماذا نهى الشارع عن هذا؟ لكي لا تكون المبادلة بين اصحاب الذهب روح بيع الذهب على شخص اخر يحتاج عيار خمستعش مو هذا صاحب عيار اربعة وعشرين اللي ما يطالع فيه الا بعين دنيئة. روح بها برة يمكن الرجل يشتريه بالقيمة اللي انت اشتريتها فما - [00:08:23](#)

نزل قيمة الذهب ثم تزوح تشتري الذهب العيار اللي تبيه فيصير التداول اكثر كما قلنا في الدرس السابق او اللقاء سابق ان علة الربا هي ها المنع منه لماذا؟ لكي يكثر التداول لكي يكثر التداول - [00:08:44](#)

سبب الكساد هو قلة التداول. كما قال الله لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. اذا صار المال دون بين الاغنياء حصل كساد قطعا اذا صار المال مبنيا على الربا حصل كساد - [00:09:04](#)

اذا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل. نص في منع ربا الفضل. نص في منع ايش ربا ايش؟ الفضل وهذا باتفاق العلماء ان ربا الفضل محرم ووجد عن ابن عباس اختلاف في اول الامر فانه كان يقول عن اسامة ابن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ربا - [00:09:20](#)

الا في النسيئة ما معنى ربا نسي؟ ربا النسيان تأخذ شيئاً ثم ان تبيع شيئاً وتأخذ من جنسه زيادة لاجل تأخير الوقت تقول خذ هذي عشرة كيلوات من الذهب وجيب لي بعد شهرين اثنعشر كيلو من الذهب عشر كيلوات من التمر جيب لي بعد شهرين - [00:09:48](#)

ستأشر كيلو من التمر هذا يسمى ربا النسيئة قريبا النسيان بالاجماع محرم. ما حد قال انه يجوز وهو اكثر ربا الجاهلية. اكثر ربا الجاهلية ربا النسيان والشارع نهى عن ربا النسيان ونهى عن ربا الفضل. فان قال قائل فما معنى حديث اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيان - [00:10:15](#)

مقصود لا ربا اي على وجه الكمال والظهور الا في النسيان. فظاهر ما يكون الربا في النسيان لماذا لانه حصل فيه امران من امور الربا وهي المفاضلة والنساء التأخير. حضر حصل امران من انواع الربا. المفاضلة والتأخير. فلذلك صار - [00:10:41](#)

يبقى فيه اظهر هذا معنى لا ربا الا ربا النسي اذا ربا النسيئة بالاجماع محرم وربا الفضل بالاتفاق في جميع صورته او في بعض الصور بالاتفاق في جميع صورته. الا ان ثم صور اخرى بعض العلماء قد يخالف فيها - [00:11:06](#)

ولكن الصحيح انه لا دخل لاي شيء في نظرب مثال الان لو ان انسانا يريد ان يبيع ذهب عيار ثمنتعش لاحظ صوغه خاتم تراشي اه كمر حزام هذا الان دخلت دخل الصنعة اليدوي على الذهب ولا ما دخل - [00:11:27](#)

دخل فمن اهل العلم كما هو الرواية المشهورة عن شيخ الاسلام ابن تيمية وهو موجود عند بعض التابعين من يقول اذا دخل الصنعة في الذهب ثم فاضل بينهما جاز لان المفاضلة لاجل الصلاة. ولكن هذا قول مرجوح. الصحيح قول جماهير العلماء - [00:11:53](#)

لماذا؟ لان الشارع لم ينظر الى الصنعة بدليل لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل وهو انما يتكلم عن ذهب مصوغ عن مطلق الذهب بصوغ وغير مصوغ ومما يؤكد لنا هذا العموم - [00:12:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى رداءة التمر وزيادة التمر كما في حديث بلال. فلما لم ينظر الى رداءة التمر وحيادة التمر علمنا ان الوصف الوصف الذي يكون مصاحبا للصف الربوي لا يغير الحكم - [00:12:34](#)

ما تجي تقول لي هذا تمر جيد وهذا تمر ردي ما في بأس افاضل لا ما تجي تقول لي هذا عيار ثمنتعش هذا عيار واحد وعشرين افاضل لا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مقالة عامة مطلقة لا تبيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل - [00:12:58](#)

ولا تشفوا بعضها على بعض. ومعنى لا تشف وهي لا تفاضل لا تفضل بعضها على بعض. واضح لماذا تكون المفاضلة لاجل ان العيار مختلف لاجل ان النوعية مختلفة. فالشارع لم ينظر للنوع نظر الى الجنس - [00:13:17](#)

هذا ذهب هذا ذهب خلاص اذا لا عبرة الى النوع العبرة بالجنس تجي تقول لي يا اخي هذا رز بيشاوري هذا رز آ امريكي في فرق بينهم ما له علاقة هو اسمه رز ما تجوز المفاضلة - [00:13:37](#)

توفي قال ولا تبيعوا الورق بالورق. الورق اسمه جنس يدخل فيه كل نوع من الفضة. الورق بكسر الراء اسمه جنس. يدخل فيه كل نوع من فضة ايا كان نوعه الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض. هذا الحديث حديث ابي سعيد في اوله نهى عن ربا الفضل. وفي اخره - [00:13:54](#)

لا تبيعوا منها غائبا بناجز هذا نهى عن النساءه نهى عن ربا نسيئة. ما يصير تقول يا صاحب الذهب عطني كيلو من الذهب وانا بروح البيت واجيب لك ها كيلو من الذهب ما يصير - [00:14:21](#)

طيب مساواة موجودة لكن لا يجوز بيع غائب بناجز غائب مو موجود ناجز يعني حاطر لا تبيعوا غائبا بناجز اذا الشارع في هذا الحديث منع ربا الفضل اولا ومنع ربا النسيئة ثانيا - [00:14:41](#)

اذا لا تجوز الربا بالنوعين وفي لفظ الا يدا بيد لاحظ الان تبيع الذهب بالذهب لازم يكون مساوي ولازم يكون يد بيد تبيع فضة بفضة لازم يكون ولازم يكون يد بيد. تبيع رز برز لازم يكون مساوي ويد بيد. تبيع تمر بالتمر لازم يكون مساوي ويد بيد - [00:15:01](#)

لاحظ وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء كملت التأكيد وزنا بوزن دقة مثلا بمثل دقة سواء بسواء دقة ثلاثة الفاظ تنص على تحريم ربا الفضل واطح هذا ثم اورد المصنف حديث بلال - [00:15:24](#)

يقول جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بري التمر البرني نوع من انواع التمور موجودة في المدينة. الى الان موجودة تحت هذا الاسم. يسمونه تمر برني. تمور انواع - [00:15:48](#)

قال فقال له النبي من اين هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعرف وش اللي عنده في البيت؟ وش اللي في بيت المال؟ شاف التمر مختلف نوعه. قال من اين هذا؟ - [00:16:03](#)

قال بلال كان عندنا تمر رديي رادي يعني غير جيد وفي بعض الروايات كان عندنا تمر شيص شنو يعني تم رشيص؟ يعني الجلدة لاصقة على النواة ما في لحم هذا التمر يسمى ردي يسمى شيص - [00:16:13](#)

قال كان عندنا تمر رديء فبعته منه صاعين بصاع ما الذي حصل؟ مفاضلة ولا لا؟ مفاضلة ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يريد ان يجد النبي صلى الله عليه وسلم الطعم الجيد في حلقه - [00:16:39](#)

لاحظوا هذا فيه دلالة ان بعض الصحابة ربما اخطأوا في فهم بعض الاحاديث فكأن بلالا فهم ان التمر بالتمر ما يجوز اذا كان ايش؟ ها؟ الوصف مساوي اما اذا كان الوصف غير مساوي فلم يعلم انه لا يجوز صح ولا لا؟ لذلك باع باع التمر الردي ضعفين - [00:17:00](#)

بنصف بنصفه من التمر الجيد ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اووه مثل ما نقول حنا بالعامية عندنا بالكويت واي شنو هذا ها حنا نقول تشذي وهم في زمانهم - [00:17:24](#)

ها يعني كلمة توجع يسمى. كلمة توجع عين الربا. عين الربا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ربا الفضل ها عين الربا. عين بمعنى اصل هذا فيه اشارة الى ان الربا انتبه. الربا له عين اساس واصل. ما هو اصل الربا؟ المفاضلة النساء - [00:17:43](#)

طيب ما هي فروع الربا؟ هي التي تقارب المفاضلة وتقارب النساء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال الربا ثنتان وسبعون بابا كم باب اثنتان وسبعون بابا - [00:18:09](#)

والى الان جمعت منه ثلاثين باب وباقي الباقي. ما ادري مينين اجمعها ان ثاني وسبعون بابا للربا اذن عين الربا ايش؟ المفاضلة والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم عين الربا عين الربا كرر لا تفعل - [00:18:27](#)

اي لا تفعل هذا الفعل ولكن اذا اردت ان تشتري واحد يقول انا ما ابي تمر ردي ما ابي ذهب ثمانتعش ما ابيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبع التمر رح بيع التمر - [00:18:46](#)

ايش؟ عشان يصير يدخل معك طرف ثالث يسمى في الاقتصاد البكر الثالثة. لتطول عملية الاقتصادية البيعية فلا يحصل. لا احتكار لا كساد لا يحصل هذا الشيء ابدأ يحصل في السوق ما يسمى بالسيولة المادية موجودة في السوق. السيولة الثمانية موجودة في السوق - [00:19:01](#)

السيول المثمانية موجودة في السوق. ما سبب الكساد؟ سبب الكساد الاسعار عند بعض احتكار الطعام عند بعض. هذا سبب الكسل العقارات بايد بعض الناس وخلص يحصل كساب ما حد يشتري - [00:19:26](#)

اذا قال بيع التمر ببيع ابيع اخر ثم اشتري به. انت الحين مثلا عندك قطعة من الذهب مو عاجبك ولا مو عاجب زوجتك؟ تبي تروح تبيعها؟ دخلت الدكان بكم هذا الذهب؟ قال والله اشتريه - [00:19:41](#)

بعشرين دينار قال له ابيع الذهب الثاني لك بخمسة وعشرين دينار. عطني خمس دنانير ما يجوز هذا ربا ماذا تفعل؟ يع هذا الذهب خذ ثمنك اخرج من المحل ثمان شئت ترجع اليه بدون تواطؤ لا بأس لان - [00:20:00](#)

مجلس البيع قد انفض او تشتري من غيره هذا هو الطريق الصحيح انك تبيع الاول ثم لا يكون بينكما تواطؤ ثم تخرج ينتهي مجلس العقد لا خيار لاحدكما ثم بعد ذلك ان شئت - [00:20:18](#)

اذا رجعت اليه وان شئت اشتريت من مجلس اخر طيب هنا الان يأتي السؤال فما حكم الصرف؟ لاحظ الان اصناف الربوية عرفناها ما يجوز بعضها ببعض المفاضلة طيب بعضها ببعض يعني ذهب بالفضة - [00:20:36](#)

الذهب بالفضة البر بالشعير شعير بالتمر التمر بالزبيب الزبيب بالملح هنا لاحظ اذا تبيع صنف ربوي من الثمانيات بصنف ربوي من الثمانيات فلا بد الان لاحظ الان اذا كان ذهب - [00:20:54](#)

بفضة لا بأس بالتفاضل لكن بشرط التقابض لاحظ اذا كان كلاهما ثمنيا لكن الجنس مختلف ها فلا بأس بالتفاضل ولكن يشترط التقابض فان كان الجنس من المطعومات لاحظ الان يعني نأتي المطعومات. المطعومات لكن جنس مختلف هذا بر وهذا شعير. هذا شعير وهذا تمر. فلا بأس - [00:21:12](#)

بالمفاضلة ولكن بشرط المقابضة فاذا اختلف جنسا ها ونوعا كيف جنسا ونوعا؟ لم يكن من اصناف يعني ذهب بفضة عفوا ذهب ببر فظة بتمر تمر بارض زبيب بشجر. لاحظ الان اذا اختلفت هذه الاصناف بيعوا كيف شئتم خلاص - [00:21:44](#)

الان تفاضل تأخر ما عندك اشكالية. تبي تشتري سيارة. هل السيارة من جنس الثمانيات؟ هل السيارة من جنس المطعومات احسنتم.

هل يوزن سيارة يكال ولا يباع بالعد يباع بالعد. فذهبت اشترى سيارة فقال لك الرجل ابيعك هذه السيارة بعشرة الف دينار والدينار يقوم مقام - [00:22:15](#)

بعشرة الف دينار مشيئة ما في بأس ليش ما في بأس؟ لان الان عندنا احد الطرفين ليس من جنس الربويات. والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه اذا كان احد - [00:22:42](#)

الطرفين ليس من جنس الربويات قال بيعوا كيف شئتم. خلاص انتهت الاشكالية ما عندنا اشكالية. انسان يريد ان يشتري ارضا لاحظ الان. هل الارض من جنس الثمانيات؟ هل الارض من جنس المطعومات - [00:23:00](#)

اجيبوا لا قطعاً. قال اشترى ارضك هذه بكم؟ قال والله ما عندي فلوس. انا اشترى ارضك هذه اللي بالمطالع بارض عندي في الوفرة قال لا والله انا عندي المطع احسن من الوفرة انا ما ابي الوفرة. انا ساكن بالجهرة شيودي الوفرة - [00:23:16](#)

قال هذا الرجل يا ابن الحلال انا ساكن انا ايسكن عند اخوي في المطع. بي علي. قال له ابيعه لك بس تعطيني مئة الف دينار زيادة على الارض. جايز ليش تجايز؟ لان الارض ليس من جنس الربويات. واضح؟ اذا هذا معنى هذا الحديث. قال سألت البراء بن عازب

وزيد بن ارقم - [00:23:37](#)

من الصحابة الكبار عن الصرف ما معنى الصرف؟ الصرف يعني مبادلة جنس ربوي بجنس وين اخر الصرف مبادلة جنس ربوي بجنس ربوي اخر كذهب بفضة او بر بشعير او تمر بزبيب او ملح ببر. او بارز او بعدس او بفول او الى اخره - [00:23:59](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصرف انت تبيع الدينار تشتري جنيه مصري. تبيع جنيه مصري تشتري دولار امريكي. تبيع دولار امريكي تشتري ريال سعودي. ما الحكم الان؟ لاحظ - [00:24:29](#)

اختلف الجنس واحد ثماني لكن نوع مختلف هذا سعودي ريال وهذا ريال قطري هذا الدرهم اماراتي هذا درهم اه درهم شنو ها اماراتي وشنو؟ في درهم ثاني المهم عماني احسنت. طيب اذا يختلف الامر؟ نعم. الان في هذا الوقت اذا كان الدرهم بدينار دينار -

[00:24:42](#)

درهم بلد اخر دينار بدينار بلد اخر. هنا يختلف لماذا يختلف؟ لان الجنس الان ثماني هذا ثماني ان هذا قائم مقام الذهب والفضة. لكن يختلف المسمى فجاز فيه التفاضل تعطي دينار تاخذ ثلث عشر ريال سعودي ما في مشكلة - [00:25:14](#)

لكن بشرط واحد وهو التقابض قال سئل عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني يعني ما شاء الله يعني شوفوا كيف ورع الصحابة كل واحد ما يبني يفتي تبارك الله - [00:25:37](#)

الله مو مثلنا حنا كل واحد يبني يسارع في الفتوى ها يبني يظهر للناس انه عنده علم ما شاء الله قال وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا. هذا يؤكد ما كان في اخر حديث - [00:25:51](#)

ها ابي سعيد ماذا قال؟ ولا تبيعوا منها غائبا بناجس. ما يصير تقول حق الرجل يا فلان لو سمحت اعطني مائة الف جنيه ارسلها لاخوي في آ مصر او لابن عمي في مصر وانا اعطيك بكرة ميتين دينار ما - [00:26:09](#)

ليش ما يجوز؟ لان هذا صار دين وجاء النهي عن بيع جنس ربوي ها بدين هذا ما يجوز انتبه الان عندك دولارات تبيعها للصراف يقول لك اشترى منك الدولارات. كم عندك؟ قال عشرة الف. قال عشرة الف يساوي ثلاثة الف دينار كويتي ما عندي - [00:26:29](#)

خلهم عندي خذ الف باقي لك الفين تعال بعد ساعتين ما يصير هذا ربا واضح؟ لابد من القبض كيف نتخلص من هذا الباب يعني واحد يمكن يقول يا اخي انا بالتلفون اعرف الصراف اقول له يا اخي يوصل لاهلي في مصر ها خمسين الف جنيه انا - [00:26:54](#)

نعطيه فلوس شنو المشكلة؟ اقول المشكلة ان هذا ربا ما يجوز هذي هي المشكلة وحصل مصايب وقضايا في هذا الباب. ما الحل؟ الحل واحد وهو ان تقول يا فلان انا اريد مئة - [00:27:17](#)

الف جنيه ما لك شغل كم دينار يصير انت لك دين عليه مئة الف جنيه بعد عشرة ايام اجيب لك مئة الف جنيه هذا اللي انت تقول له فاذا حول لك خمسين الف جنيه مئة الف جنيه - [00:27:33](#)

قلت له بعد شهر اسدد لك تجي بعد شهر تقول له مئة الف جنيه يساوي اليوم اللي هو يوم اداة دين. يوم شنو؟ اداء الدين. يا فلان

اروح اجيب لك من الصرافين في الكويت مئة الف جنيهه ولا اعطيك قيمتهم دينار بدون تحايل - [00:27:51](#)  
كم قيمتهم في السوق يا تعطي الدينار الكويتي او تعطيه مئة الف جنيهه هذا هو الحل. الامر سهل اما انت تقول للرجل انا ادفع لاهلي  
مئة الف جنيهه وانا اعطيك بعد شهر المال - [00:28:09](#)

كان المئة الف جنيهه يساوي الف دينار كويتي. صار انقلاب فجأة المئة الف جنيهه صار ما يساوي الا خمس مئة دينار كويتي. لما تجيه  
الشهر انت ها؟ تقول له لا ما اعطيك الف دينار، ليش؟ الجنيهه نزل ما اعطيك خمس مئة. هذا قل لا انا ما لي شغل انا بعته لك بخمس  
مئة فيحصل - [00:28:26](#)

نزاع لكن لو كان المبلغ دينا فانت تعطيه قيمته زاد ونقص انت تعطيه مئة الف جنيهه ما لك علاقة في الموضوع اذا هذه المسألة  
واضحة. واما حديث ابي بكره رضي الله تعالى عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة. هذا مؤكد لحديث ابي -  
[00:28:46](#)

ابي سعيد قال لها عن بيع الورق بالورق. والذهب بالذهب الا سواء بسواء. وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ها يعني مفاضلة  
يجوز ما في اشكال. مثل ما انت الان عندك دينار كويتي تشتري به ذهب - [00:29:06](#)

يجوز تشتري الذهب بأي قيمة ما عندنا اشكالية لان القيمة الورقية اليوم هي قيمة اعتبارية للثمانيات الاوراق النقدية اليوم يا شباب  
هذي مسألة مهمة. لو قال لك قائل طيب والاوراق النقدية قائمة مقام الذهب والفضة. نقول قائمة مقام الذهب والفضة - [00:29:26](#)  
في الثمنية وليست من جنسها ليش مو من جنس؟ لان الدولة جعلت لها اعتبار الثمانية. ممكن اليوم تلغيها كيف تلغيه؟ انا اضرب لكم  
مثال في بعض الدول ها مثل تركيا مثلا. كان الدينار الكويتي - [00:29:46](#)

يساوي مئتين الف ليرة فجأة قمنا من النوم في الصباح الثاني الدينار الكويتي يساوي عشرين ليرة تركية شلون الحكومة الغت  
الاصفار اهلا وسهلا تشتري ما تشتري كيفنا الغت الاصفار خلاص - [00:30:10](#)  
اللي كانوا يكتبون عليه عشرين مليون الورقة كتبوا عليها الان عشرين الف خلص والغوا الباقي. ممكن. الدولة اليوم مثلا عملتها. الدولة  
اليوم عملتها مثلا فرضا ان احد الدول عملتها اليوم جنيهه استرليني - [00:30:32](#)

فجأة فكروا ليش احنا نربط نفسنا بدولة ثانية؟ لا عندنا احنا ما نسمي عملتنا جنيهه. شتسمي عملتكم؟ قال نسويه شلن تغيرت ولا ما  
تغيرت تغير. اذا ممكن نلاحظ لذلك يقول الفقهاء الصحيح ان هذه الاوراق النقدية هي قيمة اعتبارية من جنس - [00:30:52](#)  
ثمنيات ثالث ذهب فضة ما قام مقامهما مما يعطى له الاعتبار الذاتي من قبل الدولة مثل لا ان الشركات تعتبر ذات شخصية  
اعتبارية عند الحكومة الشركة ذات شخصية اعتبارية عند الحكومة لا حقيقة لها في الواقع - [00:31:14](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا  
قال فسأله رجل فقال اليد بيد فقال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)  
طيب كون هذا الصحابي سمعه يدا بيد وفي حديث ابي سعيد يدا بيد وفي الاحاديث الاخرى لا تبيع آآ منها غائبا بناجز هذه امثلة  
واضحة جدا وانا اقول ايها الاخوة الربا شأنه الى قل - [00:31:51](#)

وان كان اليوم تراه انت امرا هينا اياكم والربا اياكم والتحايل على الربا. فوالله ان الربا شأنه عظيم وخطير وانا يعني  
اذكر يعني قصة حقيقية وقعت معي لشخصين رجلين كانا معي - [00:32:10](#)  
في سنة تسعة وثمانين انا كنت مرشد ديني مع القوى الكويتية في درع الجزيرة. كان هناك رجلان احدهما اخذ قرضا من بيت التمويل  
بنك الثاني اخذ قرضا من بنك ربوي - [00:32:33](#)

صارت حادثة الغزو تعثر هذا عن السداد وتعثر هذا عن السداد القانون ينص في البنوك الاسلامية انه عند التعثر لا يجوز لا تجوز  
الزيادة بعض البنوك الاسلامية تأخذ ما يسمى اتعاب الحمامة من الرجل - [00:32:49](#)  
وهو محدد هذا الرجل تأثر بيت التمويل الكويتي ما زادوا عليه ولا فلسا واحدا طالبوه بالمال في سنة ثمانية وتسعين رفعوا قضية  
على هذا الرجل وطالبوه بالمبلغ ليسدد. المبلغ واقف - [00:33:09](#)

الرجل الثاني وكان اخذ ثمانية الاف دينار كويتي البنك ما دفعوا عليه ولا رفعوا عليه قضية ومستأنسين ليش؟ كل تأخيرها الطاحونة تطحن هما مستأنسين طبعاً طاحونتهم نقازية يعني وش النقازية؟ يعني الشهر الاول او السنة الاولى النسبة اثنين ونص السنة اللي بعدها خمسة السنة اللي بعدها عشرة السنة اللي بعدها عشرين - [00:33:29](#)

يلا وانت ماشي. الثمان تالاف وصل لائنين وثلاثين الف دينار كويتي بعدين الناس يقول لك يا اخي ما في فرق بين البنوك الاسلامية انت ما انت شايف الفرق؟ كيفك هذا مثل اللي يقول يا اخي شو الفرق يا اخي؟ انا ناكل الخروف ما ناكل الخنزير - [00:33:53](#)  
هذا الله خلقه هذا الله خلقه. اي بس هذا الله اباح هذا الله حرمه اذا انت ما تفهم شنسوي احنا هو شايف ان هذا لحم وهذا لحم بس هذا اللي هو شايفه مو شايف شالي وراه - [00:34:13](#)

فاللي يقول ان الربا وان المعاملات الربوية والمعاملات الاسلامية واحدة هذا مو شايف شالي وراه. هذا بس شايف اللي قدامه بس. احنا ما انا شخصيا لا انكر ان هناك تصرفات خاطئة من بعض البنوك الاسلامية - [00:34:27](#)  
لكن هذا خير من بنك يصرح انه ربوي ولذلك انا اقول انتبهوا وانتبهوا والله ايها الاخوة ان بعض الناس يذهب يستدين من بنك ربوي وكل ما يبي يقوم يسقط مرة اخرى - [00:34:43](#)  
ما يقدر يقوم ما يقدر يطلع لذلك الحمد لله عندنا في الكويت الان البنك المركزي اخرجت يعني قانونا وان كنا نتمنى انها تخرج قانون بمنع الربا لكن شيه اهون من لا شيه - [00:34:59](#)

اخرجت قانونا ان القرض الربوي اذا وصل الى سقف معين يقف عندها ما يزيد البنوك الربوية شتسوي اذا عملائها تعثرت في السداد يقولون احسن احسن لين توصل للسقف وصل السقف ما البنك المركزي بعدين يرفعون عليه قضية - [00:35:13](#)  
ما يرفعون عليه قضية في اول مرة. بعض الناس زعلانين يقول يا اخي انا ما سددت شهرين على طول البنك الاسلامي اتصل علي. البنك الربوي ما يتصل يا اخي احمد ربك يتصلون عليك - [00:35:31](#)  
احمد ربك يذكرونك ببراء ذمتك ترى انا لاني عظو في في الهيئات الشرعية ولا شي. بعض الناس يقول انت تدافع عن البنوك الاسلامية. انا ماني عظو فيها ولا ولا يدفعوني ولا فلس. بالعكس انا - [00:35:41](#)  
مثلكم عندي حساب وبس لكن الحق احق ان يتبع ايها الاخوة بعض الناس يقول يا اخي ما يخالف انا يعني زدت في هذا الكلام لان هذا واقع يجب ان نعيشه - [00:35:56](#)

بعض الناس يقول يا اخي تعامل البنوك الربوية جيدة فانا ذكرت لواحد مثال قلت انا بس بضرب لك مثال انت تبي تذبج خروف لاهلك وكنت في بلد اوروبي ورحت تبي تذبج خروف ممنوع طبعاً عندهم انك تذبج في بيتك - [00:36:09](#)  
فدخلت المسلخ واذا هو مسلخ خمس نجوم ذبابة ما تشوفه لكن مسلخ للخنازير تذبج خروفك هناك السكين اللي مروه على الخنزير يمررونه على خروفك ترظى؟ قال لا والله ما اذبحه - [00:36:29](#)  
قلت له لما طلعت رحت مكان ثاني كان فيه مسلخ للخرفان ماسكينه بعض المسلمين اللي مو مهتمين بالامورها تشوف الذبان وتشوف الحالة تذبج هناك؟ قال ايه قلت هذا اقرب مثال ان الانسان وان وجد عننا ومشقة من المعاملة - [00:36:48](#)  
شرعية فخير له من ان يذهب الى مكان كل شيه ميسر له لكن في نهاية الدهليز الظلمة التي لا مفر منه فينبغي علينا ان نحذر من الربا والله جل وعلا يقول - [00:37:07](#)

عن الذين لا ينتهون فاذنوا بحرب من الله ورسوله امر خطير ايها الاخوة كيف حرب من الله ورسوله يجي التعثر الدولة تتعثر باكملها المجتمع يتأثر البيت يتعثر. الرجل يتعثر. كم من الناس دخلوا في السجون بسبب هذه المعاملات الربوية - [00:37:25](#)  
يوجد اخوة لنا يعيشون في بلاد اوروبا مضطرين والله ما يستطيعون يشتروا سيارة لان العقد ربوي ما يستطيعون يشتروا شقة لان العقد ربوي ماذا يفعلوه والله تجد العجب العجاب لكن الحمد لله الان في الالونة الاخيرة الان يوجد حتى في بلاد اوروبا فروع للبنوك الاسلامية والامر متيسر والله الحمد. نعم - [00:37:48](#)  
احد عنده سؤال في الربا؟ تفضل ما دام ما دام انك دفعت له المال وهو اعطاك او اخبر اخبرك او قال لك كم يساوي في نفس

اللحظة وانصرفت وليس بينكما شيء - [00:38:13](#)

والمندوب سيذهب ويصل فهذا ما في شيء هذا اسمه صرف وتوصيل. صرف وتوصيل. هو الصرف حصل. خلاص انتهى انت قبضت اعطيته المبلغ هو قبض وانت قبضت المبلغ لكن هذا القبض يسمى قبضا شفهيًا - [00:38:43](#)

لأنك قبضت ثم كانك قلت له خلاص انا وافقت هو خمسين الف خلي مندوبك يوصلهم الى بيت فلان. فصار هو كأنه وكيل عنك في التوصيل فقط نعم نعم انا اقول لا ينبغي لاحظوا الآن البنوك الربوية اما تتعامل معهم بتعامل ربا صريح فهذا محرم بالاتفاق. واما ان تتعامل معه - [00:39:03](#)

بما فيه شبهة فهذا لا شك ان تركه متعين. واما ان تتعامل معهم بما ليس فيه ربا لكن فيه اعانة لهم فلا ينبغي ان نتعاون على الائم والعدوان نعم تفضل - [00:39:30](#)

ما يضر ما دام ما دام اعطاك شي يدل على انه حصل الصرف وانما يتأخر التوصيل انتهى. المهم ان يعطيك اثبات الصرف واما مدة التوصيل ما لنا علاقة يتأخر يوم يومين ثلاث ما لنا علاقة - [00:39:58](#)

اذا كان الانسان ملزم كأن تكون الشركة فتحت لك حساب وانت ملزم مجرد ما ينزل راتبك على طول تسحبه ما تخليه ولا يوم هناك نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهود - [00:40:21](#)

طعاما ورهنه درعا من حديد. هذا الباب باب الرهن وغيره. الرهن معناه هو استيثاق عين بعين. ما معنى الرهن؟ استيثاق دين بعين جا انسان وقال لك يا فلان عطني عشرة الاف دينار - [00:40:42](#)

قلت له والله على عيني وراسي بس من اللي يضمن الحياة والموت شاللي يثبت لي انك راح ترجع لي عشرة الاف دينار قال هذه سيارتي تسوي ثمانية الاف خله رهن عندك - [00:41:04](#)

خله رهن عندك هذه شقتي تسوي خمسطعشر الف دينار رهن عندك هذه مزرعتي رهن عندك هذه سفينتي رهن عندك هذا معنى الرهن تاخذ من انسان الف دينار قال لك وش يضمن لك انك تجيب لي الف دينار؟ تقول له هذي قلادة امرأتي قيمتها ست مئة دينار خل اراهن عندك - [00:41:16](#)

قلادة امرأتي قيمتها الف ومئتين دينار رهن عندك. هذا معنى الرهن. الرهن استيثاق دين بعين فالرهن ثابت في القرآن والسنة يقول الله عز وجل من كان منكم على سفر وان كنتم على سفر في اخر الاية اي الايات الاخيرة في سورة آ البقرة - [00:41:39](#)

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة طبعاً ذكر على سفر لاجله اه ليس للقيد وانما لاجل بيان الحال اكثر ما يحتاج الناس الى الرهن في حال السفر - [00:42:05](#)

لانه غريب ما حد يعرفه فيضطر ان يرهن لكي اه اه يأخذ ما يريد من المال انتبهوا الان في الرهن. الرهن لا يجوز في الرهن ان يكون لما ليس له قيمة - [00:42:21](#)

يعني مثلا ترهن جوازك ما يصير ترهن بالطاقة المدنية ما يصير. ليش؟ لان هذي ليست لها قيمة. لا تباع ولا تشتري والدولة تمنع من بيعها وشرائها. ما يصير تراهن ابنك. ليش ما يصير ترهن ابنك؟ لانه ما يجوز بيعه. صح ولا لا؟ اذا لا يجوز - [00:42:39](#)

كل ما لا يمكن بيعه لا يجوز رحمة واضح طيب النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه الرهن فعليا. قال اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد اذا فيه دلالة على جواز الرهن وفيه ايضا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتعامله مع اليهود بالتي هي احسن - [00:43:00](#)

مع ان اليهودي كان يمكنه ان يعني ينتظر لكن عليه الصلاة والسلام اعطاه الدرع من اجل ان يطمئن قلبه فان قال قائل وهذا سألت عنه مرة كيف النبي صلى الله عليه وسلم يشتري طعاما من يهودي - [00:43:29](#)

ويرهن درعه واين الصحابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يظهر لاصحابه ولو كانوا اغنياء لا يظهر لهم حاجته عليه الصلاة



والسلام ولكن هذا يهودي يتعامل معه ويشترى ولن يراعي - [00:43:47](#)

ولذلك الانسان اذا اراد ان يشتري ويبيع يشترى من اناس لا يعني يراعونه لاجل حاله او لاجل ديانتهم او لاجل علمه مثلا. نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا - [00:44:03](#)

لاتبع احدكم على مليء فليتبّع. بالنسبة لحديث عائشة والرهن الان السؤال. الرهن يأخذه الرجل لكي يستوثق من قضاء الدين طيب اذا جاء وقت الاجل قال له الرجل هذه الف دينار عطني اه - [00:44:26](#)

قلادة امرأتك اللي قيمتها الف وخمس مئة خلها عندي من الذهب طبعا الصحيح من اقوال اهل العلم ان رهن الذهب يجوز لكن لا يجوز رهن الذهب بالذهب رهن الذهب بغير الذهب جائز - [00:44:49](#)

طيب اعطاه القلادة قال بعد ستة اشهر اتي وادفع لك بعد ستة اشهر ما جاء الرجل فهو الان بين خيارين اما ان يقول يا فلان اتجيب الفلوس ولا ابيع الرهن؟ ما جاب الفلوس هو الان مخير يبيع الرهن - [00:45:04](#)

يبيع الرهن بالقيمة السوقية. باع الرهن بالف ومنتين وهو يطالب الرجل بالالف فياخذ الف ويدفع الميتين لصاحبه فاذا قال لا ليش تبيعه؟ اقول لا حبيبي هذا فائدة الرهن. طيب اذا كان الرهن اقل يبيعه مثلا كان كانت القلادة - [00:45:23](#)

بثمان مئة وهو يطالب بالف باع القلادة بثمانية يطالبه بالمنتين الباقية. هذا طريقة التعامل مع الرهن. ولا يجوزها الانتفاع بالرهن ما يجوز لانه اذا انتفع بالرهن كانه صار ربا ليش؟ لانه كانه دايته لاجل ان ينتفع - [00:45:45](#)

مثلا انسان يقول لآخر عطني الف دينار دين قال هذي شقة رهن عندك قال شق تكرهن عندي على ان اسكنها. ما يجوز. صار ربا صار كأنه رده الف ومعه ايجارات البيت صار زيادة. واضح ولا لا؟ فينبغي التنبه لهذا. واما حديث ابي هريرة - [00:46:12](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملين فليتبّع المطل بمعنى المماطلة بمعنى المماطلة اي ان الغني اللي ياخذ من الناس دين ثم يماطل الناس ولا يعطيهم دينهم - [00:46:33](#)

ظلم يستحق معه العقوبة ظلم يستحق معه الشكوى اذا اللي يماطل في اداء الدين شنسميه؟ ظالم. ها اللي يماطل في اداء الدين. وهو قادر شو نسيمه سميته ظالم مطل الغني وفي بعض الروايات لي الواجد الذي يجد اداء الدين لي هو اي بمعنى تلونه وعدم دفع - [00:46:53](#)

فاذا اوت باحدكم على مليئ فليتبّع يعني انت انسان طالب منك الف دينار فلما جاء وقت السداد قلت له يا فلان عطني الف دينار قال له والله ما عندي. لكن انا الطالب عبد الرحمن - [00:47:24](#)

رحت طالب عبد الرحمن فهل له ان يذهب؟ الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع. هل هذا الامر هل هذا الامر فليتبّع امر وجوب او امر ارشاد الصحيح انه امر ارشاد وليس امر وجوب - [00:47:41](#)

بمعنى انك اذا قلت له روح انا طالب فلان خذ منا الان فهو مخير. ان شاء يذهب وان شاء لا يذهب. قال انا ما لي شغل. انا ليش اروح اقول لفلان تعال عطني دين فلان - [00:48:04](#)

لكن هذا الحديث فيه فائدة انك انت اذا كنت طالب شخص دين وهذا الشخص يطالب اه شخص اخر دين وجا وقت سداد دينك ما اعطاك اياه تقدر تروح تقول له ترى هو يطالبك؟ قال نعم. وانت بتدفع له؟ قال نعم. قول له لا تدفع - [00:48:14](#)

لا تدفع عطني اياه انا طالبه يقول له روح قول له روح قل له ترى عطني ديني ما عندي. طيب خلاص انت مو الطالب فلان اي انا طالب فلان. انا اروح اخذ منه قال روح خذ منه. هذي فائدة هذا الحديث - [00:48:35](#)

نعم وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك المو بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره. هذا الحديث متعلق بالافلاس. ومعنى الافلاس هو - [00:48:48](#)

وان الرجل يصبح عليه ديون كثيرة وحقوق كثيرة لا يفي ماله بسداد الديون والحقوق فيعلن ولي الامر ان فلانا مفلس طيب اذا اعلن ان فلان الشركة الفلانية مفلسة الدولة اعلنت لا تبيعوا لها ولا تشتروا اموالها لان الدولة حجرت على اموالهم - [00:49:09](#)

فجاء من يطالب هذه الشركة وهذا الانسان فرأى سيارته التي باعها فهو احق بهذه السيارة اللي هو باعها للشركة من غيره من

المطالبين الغرماء. هذه فائدة هذا الحديث. انت بعث سيارة لشخص ثم - [00:49:34](#)

الشخص او بعث بيتا لشخص ثم اعلن افلاس هذا الشخص في المحكمة فرحت قلت للمحكمة ترى السبب هذا انا اللي بعته اياه فانا اولى به من غيره من الغرماء هذا فائدة هذا الحد. من ادرك ما له بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو - [00:49:54](#)  
واحق به من غيره. طيب اذا لم يجد العين فهو والباقيين سواء. نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
اشهد ان لا اله الا الله - [00:50:17](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول. حي على  
الفلاح لا حول ولا قوة حي على الفلاح - [00:51:10](#)

الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله. اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم اه بالنسبة للافلاس اذا افلس الانسان اذا  
افلس الانسان فان الغرماء ياخذونك ياخذ كل واحد منهم من ماله بقدر حقه - [00:53:00](#)

طيب اذا كان المال الموجود عند المفلس اقل من حقوق الغرماء وليس عين وليس ثم عين لاحد معين منهم فكيف يفعل الحاكم  
ينقص الحاكم من حق كل غريم بقدر نصيبه. واضح؟ يعني مثلا لو فرضنا ان انسان مديون - [00:54:23](#)  
بعشرة الاف دينار كويتي واعلن افلاسه وليس عنده الا لو باع حاجاته واغراضه ما وجد عنده الا خمسة الاف فلاحظ لو كان كل واحد  
من الغرماء ينقص من حقه نصف قيمته - [00:54:48](#)

والباقي يطالب من الله عز وجل هذا على قول بعض الفقهاء انه اذا اعلن افلاسه يسقط الباقي والصحيح انهم يأخذون ما وجدوا وما  
بقي يبقى مشغولا به ذمته حتى يجده. نعم - [00:55:12](#)

قال رحمه الله تعالى وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل  
مال لم يقسم. فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. هذا الحديث حديث جابر - [00:55:30](#)

فيه دلالة على اثبات الشفعة والشفعة هو حق الشريك في مال شريكه اذا اراد ان يبيعه فهو اولى من غيره يعني مثلا اثنان اشتراكا في  
عمارة فاراد احدهم ان يبيع حصته فليس له ان يبيع حصته الا على شريكه اولا - [00:55:50](#)

فاذا قال الشريك ليس لي حاجة يبيع على الاخرين بعد ذلك اذا اشترى اثنان سيارة على وجه الشراكة فاراد احدهم ان ينسحب من  
هذه الشراكة فليس له ان يبيع نصيبه لرجل - [00:56:20](#)

اجنبي اولا بل يجب اولا ان يعرض نصيبه على شريكه. فان قال لا حاجة لي فيبيع بعد ذلك حق حقه على رجل اخر. هذه امثلته  
المعاصر انسان اراد ان يبيع اسهم شركة تأمل معي. اسهم شركة - [00:56:37](#)

وهذه الشركة محدودة مغلقة محدودة مغلقة فليس له ان يدخل عليهم اجنبيا ما دامت المحدودة ومغلقة الا برضا الشركاء هذه صورة  
المسألة. قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقصد. بالشفعة اي بحق الشفعة. اي باثبات الشفعة - [00:57:01](#)

اي بان الشفعة ثابتة. اصل الانسان فرد فاذا اراد ان يبيعه فان المثني له الشافع له اولى من الفرد الاخر فانت كنت شريكا معه فانت  
وياه شفيع ولذلك سميت شفعة - [00:57:25](#)

سمي شفعة لان له حق بحكم المشاركة بحكم المشافعة ثم قال في كل مال لم يقسم طيب لو ان انسان تشارك في غنم فقال احدهم  
هذه ستين راس لي وحط عليه علامة. وقال الاخر هذه ستين راس لي وحط عليها علامة. لكن الراعي واحد - [00:57:44](#)

والمرأة واحد فاراد احدهم ان يبيع نصيبه هنا لا يوجد شفعة. لماذا؟ لان المال مقسم. واضح ان هذا لفلان هذا الافلاء لو مات حق هذا  
يقولون مات نصيبه ما يقولون مات نصيبه هذا صح ولا لا؟ اذا اذا قسم المال ما يوجد شفيع - [00:58:15](#)

لكن اذا لم يقسم فحق الشفعة ثابت لو قال انسان انتبه الان لو قال انسان هيا انا وانت نشترى ارض فاشترى يا ارضا ثم قال حنا والله  
ما نضمن المستقبل. خل نقسم الارض على بعضنا حتى لا يختلف الذرية - [00:58:37](#)

وهما اخوان فباع احدهما قال هذه الجهة لي وهذه الجهة لك وبنى بينهما جدارا او وضع حدا من حديد او وضع طريقا فقال صلى الله  
عليه وسلم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة خلاص انتهى - [00:58:59](#)

فلا شفعة يعني على سبيل الوجوب. هل يبقى الشفاء على سبيل الاستحباب؟ الجواب نعم اذا في شفعة واجبة وفي شفعة مستحبة الشفعة الواجبة فيما لم يقسم الشفعة المستحبة فيما قسم - [00:59:21](#)

لماذا؟ لان الجار وان كان ارضه مقسما ربما الجار الجديد يؤذيه. ربما هو اولى به يريد ان يسكن ابنه مثلا نعم هذا ما يتعلق بالشفاء على سبيل الاختصار عندك سؤال؟ قول - [00:59:38](#)

لا لا يجوز ليس للشريك ان يبخر الحق وانما الشريك يأخذ السعر بقيمة السوق فان اعطى له سعرا اقل لا يلزمه الشفعة يذهب وبييع. نعم ها تفضل ايه لا لعن الولد اولى منه - [00:59:57](#)

لان الولد معه في البيت ايه الولد وين ساكن اه اه يريد ان يشتري الارض مم. لكن الارض الارض مفصلة وواضحة ليس له شفعة واجبة ليس له شفعة واجبة. نعم - [01:00:33](#)

قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اصاب عمر ارضا بخبير فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال يا رسول الله اني اصب ارضا بخبير لم اصب مالا قط وهو انفس عندي منه فما تأمرني به - [01:01:04](#)

قال ان شئت حبست اصلها ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر غير انه لا يباع اصلها ولا قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من - [01:01:24](#)

ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه. وفي لفظ غير متائل. هذا الحديث في الاوقاف وينبغي على المسلم ان يوقف شيئا على نفسه حتى يكون صدقة جارية بعد مماته - [01:01:44](#)

والوقف قد حث عليه الشارع. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الاوقاف وهذا الحديث اصل في ذلك لما كان من نصيب عمر ارض في خيبر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هذا امره اليك هذه الارض شئتسوي فيه يسوي - [01:02:05](#)

هذا معنى يستأمره فيه اي جعل امره الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره يطلب امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الارض فقال يا رسول الله اني اصب ارضا بخبير لم اصب مالا قط وانفس عندي منه - [01:02:25](#)

لان ارض خبير بالنسبة للاراضي الاخرى ارض طيبة الماي متوفر وزراعية فما تأمرني به؟ فقال ان شئت حبست بالتشديد حبسته حبس يعني بمعنى انه آآ منعه وحجزه ها منع الاصل وحجز الاصل من ان - [01:02:42](#)

تصرف فيه احد حبست اصلها. ممكن بمعنى اخر نقول اوقفت اصلا لان حب بتشديد متعدي واوقف بالهمزة متعدي. حبست ارضها اوقفت ارضها ما هي الاوقاف؟ الاوقاف يا طلاب العلم هو حبس الاصل والانتفاع من منافعه - [01:03:07](#)

ايه يعني هذا معنى الوقف هو ان الانسان يحبس اصل الشيء وينتفع الناس بالمنافع. انسان عنده عمارتين قال في نفسه انا بكرة بموت عيالي راح ياخذون عوايد هذي العمارة. ليش ما اخلي العمارة هذي وقف - [01:03:35](#)

راح عند الاوقاف قال هذه العمارة اوقفها في سبيل الله عز وجل يسكنها الفقراء والمساكين مجانا خلاص هذا يسمى اوقاف قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها بها اي بثمارها. بنتاجها - [01:03:53](#)

قال فتصدق بها عمر غيرة. هذا يسمى شرط الواقف. وشرط الواقف كلفظ الشارع لا يجوز تغير فيه شرط الواقف كلفظ الشارع ما يجوز التغير فيه. بعض الاخوة يجيبون ماي حق المسجد. هذا الماي جابه وقفه حق المسجد. ما - [01:04:12](#)

تاخذها توديه بيتك. ليش؟ خالفت شرط الواقف. بعض الناس يوقف اه حمالة للمصحف. ما يصير تحط عليه وتنام ليش؟ لان الحمالة للمصحف مو لراسك تنام عليها ما يجوز تغيير الاوقاف. شرط الواقف كلفظ - [01:04:34](#)

شارعي ما يجوز التغيير فيه قال غير انه لا يباع اصله هذا شرط عمر هذا دليل الوقف ولا يورث اذا ليس داخلا في الارث الاوقاف دائما الوقف لا يدخل في الارث نهائيا - [01:04:54](#)

ولا يوهب ليس لاحد ان يتصرف فيها بهبة فتصدق عمر في الفقراء عموما وفي القربى خصوصا وفي الرقاب خصوصا وفي سبيل الله وابن السبيل طيب دل على ان الواقف له ان يجعل يقول هذا حبس لفقراء قومي. هذا حبس لفقراء الكويت. هذا حبس - [01:05:10](#)

طلاب العلم هذا حبس للمصحف هذا وقف للمساجد يجوز له ان يبين آآ انواعه او جهاته قال لا جناح على من ولي وهذا يسمى ماذا

للناظر الوقف؟ ناظر الوقف ماذا يأخذ؟ الاصل ان ناظر الوقف - 01:05:34

اجرة المثل الاصل ان لناظر الوقف له اجرة المثل. وانما يأخذ ما شرطه الواقف زيادة على ذلك. مثل هنا قال لا جناح على من يوليها

ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه. اذا جوز - 01:05:55

ناظر الوقف ان يأكل منه بالمعروف واذا جاء ضيف يعطيه اذا جاء صديق يعطيه جوز له ذلك فدل على ان ناظر وقف انما يتصرف

بشرط الواقف ايضا هذا ما تيسر نكمل ان شاء الله الاسبوع القادم لا اللي بعده ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:17

- 01:06:43